

مَجْمُوعَةُ المخطوطات الإسلامية



نشرة شهرية تصدر عن
مجموعة المخطوطات الإسلامية
عبر الواتساب

رجب ١٤٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله
فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً
عبده ورسوله.



مشرّف المجموعة:

عادل بن عبد الرحيم العوضي

تنسيق وتحرير:

ضياء الدين جعير

النشرة الشهرية

رجب ١٤٣٨

تنبيه: هذه نشرة شهرية ولا تخضع لقواعد المجلات

تُنشر بها المقالات التي كتبت بمجموعة المخطوطات الإسلامية

[Facebook.com/almakhtutat](https://www.facebook.com/almakhtutat)

[Twitter.com/almaktutat](https://twitter.com/almaktutat)

[Telegram.me/almaktutat](https://www.telegram.me/almaktutat)

للمراسلة عبر البريد الإلكتروني:

almaktutat@gmail.com

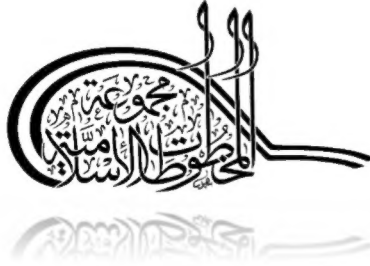
		إلى العلامة النواب صديق حسن خان (ت ١٣٠٧ هـ) رحمه الله تعالى)
٥٦	شبيب العطية	• خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٤٨) (خط عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى)
٦٠	شبيب العطية	خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٤٩) (مجموع نفيس عليه تملك المظفري رحمه الله تعالى ، وابن التلاميذ التركي رحمه الله تعالى)
٧١	د. عبد الحكيم الأنيس	استراحة أدبية
٧٢	د. عبد السميع الأنيس	قاعدة مهمة في تكوين المكتبات
٧٣	د. محمد بن علي اليوّلُو الجزولي	جديد إصدارات مشايخ المجموعة: كتاب: مَدَارِسُ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ دِرَاسَةٌ نَقْدِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ لِمَنَاهَجِهَا فِي الاستمداد
٧٥	د. عبد الحكيم الأنيس	جديد إصدارات مشايخ المجموعة: كتاب (الخواتيم) للإمام ابن الجوزي عن نسخته الوحيدة بخطه رحمه الله.

ثلاث سنوات على إنشاء مجموعة المخطوطات الإسلامية

ثلاث أعوام حبلى بالثراث

د. جمال عزون

لجُبُلِي من الخيرات علما تسريلا	ثلاث من الأعوام مرّت وإنّها
هواها تراث حاز عشقا تأصلا	حلالاً زلالاً من نفوسٍ كريمة
وكتب حوت أخبارٍ نشرٍ تجملاً	تراث عتيق من نصوصٍ نفيسة
وكشف لأسفارٍ تمادت تعطُّلاً	خُطوطٌ لأعلام تباهت تأنقاً
وحفظاً لكم نرجو من الله مُسدلاً	عطاءً مزيداً نبتغي من نوابغ



فعاليات تراثية أخرى



مركز الملك عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdul Aziz International Center for
The Arabic Language



يسعد مركز الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
بمدعوكم لحضور المحاضرة العلمية التي يقدمها

الدكتور أحمد شوقي بنين

مدير الخزانة الملكية في المغرب

ب عنوان: (أصول تحقيق التراث العربي)

يوم الثلاثاء ١٧/٧ - ١٨/٧ الموافق ١٢ / ٤ / ١٧٠٢ هـ - الساعة ١٠:٣٠ صباحاً
في كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

info@kaica.org.sa @kaicalc arabicchannel

مركز الملك عبدالعزيز
لخدمة اللغة العربية
The Arabic Language

جامعة الملك سعود
King Saud University
عمادة شؤون المكتبات

يسر عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالشاركة مع
مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
بمدعوكم للحضور والمشاركة في

ندوة بمناسبة "يوم المخطوط العربي"

وذلك يوم الاثنين ١٣/٧/١٤١٢ هـ - الموافق ١٠/٨/٢٠١٧ - الساعة العاشرة صباحاً
بقسم المخطوطات الدور الثالث بمكتبة الملك سلمان المركزية

المشاركون:

- د. بشير الحميري (مفهرسة المصاحف المخطوطة بين الواقع والمأمول)
- د. عبد اللطيف أفندي (ترميم المخطوطات واكتشاف التزوير)
- أ. محمد السريع (معرفة خطوط الأعلام في المخطوطات العربية)
- أ. محمد الهلال (مدير الندوة)



- النسخة الفريدة من كتاب الآمالي الشارحة لمفردات الفاتحة لأبي القاسم
الرافعي التي نص ناسخها في حرد المتن أنه قابلها على نسختين سقيمتين
فاتتدب لها الحافظ العراقي بالتصحيح والنسخة تزدان بخطه الشريف.

أمالي أبي القاسم الرافعي: هي مفيدة جدًا لم أر أحدا مشى على منوالها، فإنه
أملأها في ثلاثين مجلسًا، ذكر في أول كل مجلس منها حديثًا بإسناده، على طريقة
أهل الفن، ثم تكلم عليه بما يتعلق بإسناده، وحال رواته، وغريبه، وعريبته،
وفقهه، ودقائقه، ثم يختمه بفوائد، وأشعار، وحكايات، ورتبها ترتيبًا بديعًا على
نظم كلمات الفاتحة، بإرداف كلمة "آمين"، لأنها بها ثلاثون كلمة، فاشتمل
الحديث الأول على كلمة (الاسم)، والثاني على اسم الله العظيم، والثالث على
(الرحمن)، وهلم جرا إلى آخرها.

وهذا ترتيب بديع، سمّاها: الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة، ومن نظر في
الكتاب المذكور عرف قدر هذا الإمام،

وحكم له بتقدمه في هذا العلم خصوصًا

ونسخة الأمالي للرافعي تعد النسخة الفريدة التي وصلتنا من هذا الكتاب وهي
التي عليها طرر الحافظ العراقي كما سبق بيان ذلك

ماتع عجيب اشبه بكتب البلاغة

٤- إمعان في اقسام القرآن مجلد صغير له عدة طبعات مشهورة الاصل في الحميدية (١٣٢٩) ثم في القاهرة ثم في الكويت واحسنها في دار القلم (١٤١٥) تحقيق د محمد الاصلاحى ثم نفسها في دار عمار وهي عندي علي مخالفة أكثر شيوخي احسن واصح

٥- فاتحة نظام القرآن مقدمة تفسيره طبع الحميدية

(١٣٥٧) تحقيق سليمان الندوي ثم طبعت مع تفسيره كما سيأتي في الكلام على تفسيره.

٦- التكميل في اصول التفسير رسالة قيمة في اصول التفسير وقواعده لم تتم تتبع في الغالب مقدمة ابن تيمية واتفق السيوطي والفوز الكبير للدهلوي طبع في الحميدية (١٣٨٨)

٧- دلائل النظام مجلد عظيم في الوحدة الموضوعية لكل سورة وآية ووجوه التناسب بينها طبع في الحميدية (١٣٨٨)

٨- اسباب النزول كتاب صغير مختار من لباب السيوطي ولا يظهر عليه صبغة المحدثين يختار ما يناسب المعني ووقت النزول

٩- اوصاف القرآن صغير جمع الاسماء والافصاف من القرآن والسنة واقوال السلف والشعراء بل واهل الكتاب طبع في الحميدية دون تاريخ

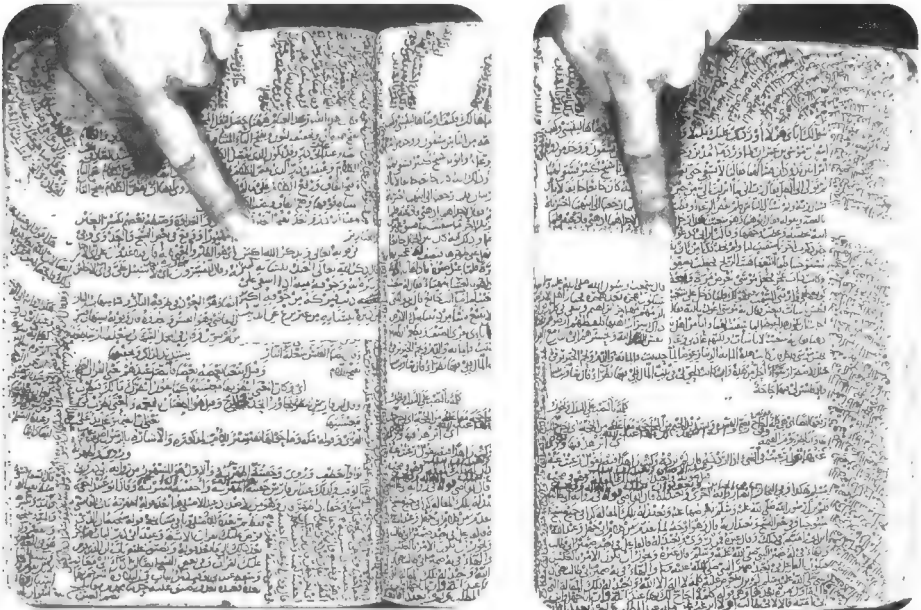
ج: فيه حاشية حافلة للزرعي خطيب جامع الزيلع شبه مجهول مخطوطة كبيرة
مثني عليها في خزانة الرباط (٢٥٩) وكتب عنها في المغرب وسمعت ان بعضهم
قدمها للدراسة.

انظر:- الفهرس الشامل (٨٥٩)

وفهرس المجمع (٢ / ٩٨٥)

الطيب وشنان

في مصورات الميكرو فيلم (بالأبيض والأسود) قد لا تتضح حدود الجذاذات التي ألحقها المؤلف أو الناسخ بالمتن ، فيعمد "المصور" إلى الإشارة إليها بقلم أو أصبع أو وضع حائل من ورقة بيضاء بين الجذاذة والصفحة المصورة. وهذا نموذج من إحدى مصورات شستر بيتي.



مصطلحات تراثية

د. جمال عزون

الجزاذات

الجزاذات هي بطاقات ورقية صغيرة فيها إلحاقات يضطر إليها المؤلفون حال شحّ الورق، أو من أجل إضافات علمية، أو استدراك نصوص ساقطة، أو نحو ذلك من أسباب، وهي تدلّ على حرصهم وعلوّ همّتهم رحمهم الله، وتسمّى هذه الجزاذات أيضا: فرخات، وعصافير، وأوراق طيّارة، أو غير ذلك ممّا يرضيه أحدهم اصطلاحا، ولا مشاحة في الاصطلاح.

ضياء الدين جعير

السّرلوحه أو السّرلوح

الورقة الرّئيسة، وفي الاصطلاح تعني الصّفحتين الأولى والثانية من المصحف مزخرفتين مذهبتين. (فارسية عربية) Frontispice (معجم مصطلحات المخطوط العربي، ص: ١٩٨)

قلت: وهي منتشرة بكثرة في المخطوطات العثمانية والفارسية وليست مقصورة على المصاحف، ومعنى: سَرُّ بالفارسي: "رئيس، رأس" (قاموس فارسي عربي، شاکر کسرائي، ص: ٢٨٨)، وقد أبدع فيها الأتراك والفرس غاية الإبداع، ولعلّ طريقة زخرفة الصفحات الأولى التي كانت بالكتب الحجرية التي طبعت في تركيا أو مصر أو غيرها من البلاد مأخوذة من فكرة هذه "السّرلوحه". السّرلوحه أو السّرلوح:

اقتفاء أثر نسخة القاسم ولد الحافظ ابن عساكر لتاريخ مدينة دمشق

تعقبيا على ما نشر في مجلة التراث العربي: يقينا نسخة المدينة المنورة لا تمت لنسخة القاسم ابن المؤلف بأي صلة، لأن نسخة ابن المؤلف حافلة بتوقعات كبار العلماء وطباق السماع، وشيء مهم كهذا يلفت نظر النابلسي وهو على دراية كبيرة بأنساب النسخ والتملكات والخطوط التي عليها ورحلته حافلة بمحاكاة الكثير من النسخ التي شاهدها وبين أوصاف الكثير منها بل وصف خزانات مخطوطات لا يعلم لها وجود الآن، ونسخة القاسم التي في الأزهر أصلها من وقف محمود الاستادار على خزانة المدرسة المحمودية بالقاهرة حيث كانت تنعم بمطالعة كبار العلماء كابن العديم وابن النجار والسخاوي وابن حجر والسيوطي والمرتضى الزبيدي، وقد آلت إلى ملك شرف الدين بن شيخ الإسلام ولم يكن يتورع عن شراء كتب الوقف بل الكثير من كتب الوقف أتلف ظهريته وجعله في نوبته غفر الله له.

والمجلد الأول من التاريخ من نسخة القاسم ابن المؤلف التي به خطط دمشق يحمل قيد وقف محمود الاستادار وكان قريبا ما يزال في القاهرة حتى باعه أحد المصريين لمستشرق وهذا المستشرق أعطاه لجامعة ليدن، وعليه اعتمد المنجد فيما حققه هو متمم لما تبدأ به نسخة الأزهر.

الآيات القرآنية ثابتة في خط القاسم، وقد أبدع الذهبي حين قال عنه: كتب الكثير إلا أن خطه لا يشبه خط أهل الضبط والإتقان.

وقد عدّه ابن نقطة فيمن لا يعتمد على خطه وعدّه الحافظ الذهبي من الشيوخ لأنه أخطأ في ضبط ابن لهيعة فجعله بالضم وعندما روجع في ذلك أصر على الخطأ!.

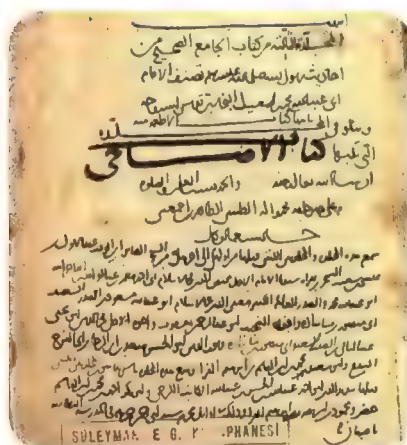
وكنّت أتعجب من كون الكثير من النسخ المكتوبة والمسموعة في مدينة دمشق وقفت على الخزنة المحمودية بالقاهرة سيما مصنّفات الحافظ الذهبي وأكاد أجزم أن جلّ مؤلفاته التي بخطه كانت من أوقاف المدرسة المحمودية بالقاهرة بداية من كتابه العظيم تاريخ الإسلام وانتهاء بمؤلفاته التي تصل إلى مجلد الكاشف نسخة تيمور وهي بخطه.

وقد وقفت على نسخة من الكاشف بخط أحد تلاميذ الذهبي قرأها عليه وعليها إجازة بخط الذهبي، وهي حافلة بالإضافات المكتوبة بخط الذهبي، ونص في الإجازة أنها نقلت من النسخة الجديدة وهو تعبير جري استخدامه عند ابن الصلاح والذهبي وغيرهما، وحتى كتابه سير أعلام النبلاء نسخة أحمد الثالث عليه قيد وقف محمود الاستادار على خزنة المحمودية، وأجزم أيضاً أن جلّ مؤلفات الحافظ المزي كانت من أوقاف المدرسة المحمودية بالقاهرة

وجل ما وصلنا من مجلدات تهذيب الكمال في أسماء الرجال من المحمودية وعليه قيد الوقف وتم طمسه لكن يسهل التعرف عليه، ونسخة المزي مفرقة في

رفع الإبتكال عن طباق السماع الغير مصحح عليها

قرأ عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده ببغداد جزءا على أبي أحمد
 الفرضي، وسأله خطه ليكون حجة له، فقال له أبو أحمد: يا بني عليك
 بالصدق، فإنك إذا عرفت به لا يكذبك أحد، وتصدق فيما تقول وتنقل، وإذا
 كنت غير ذلك فلو قيل لك: ما هذا خط أبي أحمد ماذا تقول لهم؟، وقال ابن
 الجزري: قدمت لشيخنا الحافظ أبي بكر بن المحب طبقة ليصحح عليها لكونه
 المسمع فكره مني ذلك، وقال: لا تعد إليه فإنما يحتاج إلى التصحيح من يشك
 فيه. (فتح المغيث: ٩٦/٣)



الحافظ أبي إسحاق الصريفي وأخرى عتيقة وتزدان بالكثير من طوره التي بخطه ولو أفردت لجاءت في مجلدة، ويقول أيضا وله سقط من نسخة الثقات لعدم وجود نسخة جيدة من هذا الكتاب، وعندما يقول السخاوي في حوادث سنة (٨٥٠) من التبر المسبوك:

(في يوم الاثنين حادي عشر ختمت قراءة المعجم الصغير للطبراني على شيخنا من نسخة كتبها بخطي من نسخة عليها خط ابن ريدة راوي الكتاب عن مؤلفه استعنت بإرسال شيخنا إلى الشيخ شمس الدين محمد ابن الفقيه حسن البدراني نزيل دمياط في الإرسال بها إلى القاهرة لكوني لم أعلم بالقاهرة إذ ذاك نسخة سوى نسخة شيخنا وقد انمحق الكثير منها وسمعه بقراءتي جماعة وأظهر شيخنا السرور بالتحديث). انتهى، مع كون القاهرة تنعم بنسخة بخط محمد بن أبي القاسم الفارقي شيخ الحافظ زين الدين العراقي وقد قرأها العراقي في الجامع الحاكمي على شيخه الفارقي وهذه النسخة وصلتنا وكانت تزدان بها مكتبة الأمير زيدان، ولا أريد أن يجرني الحديث للكلام على الفارقي فهو صاحب أثنى نسخة من المستدرک للحاكم كتبها بالقاهرة، وقابلها: الحسن بن محمد اللخمي على أصل صحيح فصيح، وهي المعروفة بنسخة رواق المغاربة، وبها الحد الفاصل بين ما أملاه الحاكم وما أخذ عنه بالإجازة وعليها معول ابن حجر في الإتحاف، وكذا صاحب نسخة الإكمال لابن مأكولا المنقولة عن خط ابن نقطة، وصاحب القطعة التي في الأزهرية من المجروحين لابن حبان.

١٠٠ - لا يظن
 ١٠١ - لا يظن
 ١٠٢ - لا يظن

[illegible]

أهمية الخزائن الخاصة في تأخر السطو على المخطوطات

رغم كون السطو على تراث القاهرة كان مبكرا ففي سنة ٩٢٣ هـ أخذ ابن عثمان الكتب النفيسة التي في المدرسة المحمودية والمؤيدية والصرغتمشية، وغير ذلك من المدارس التي فيها الكتب النفيسة، فحملت على ألف جمل ونقلت إلى الآستانة، إلا أن القاهرة حتى قبل سنة ١١٠٠ هـ كانت ما زالت تذخر بنفائس الكتب وعجائب الذخائر ما لا يدخل تحت الحصر ولا يضبط بالإحصاء، وقد ساعد على ذلك وجود الكثير من هواة جمع نفائس الكتب التي كانت تزدان بها خزائنها الخاصة، ثم بعد ذلك تلاشت هذه النفائس وتفرقت شذر مذر في شتى الأنحاء.

وكان للمغرب حظ وافر من هذه الأعلاق النفيسة سيما مكتبة الأمير زيدان التي سطا عليها القراصنة الإسبان وحدثت أزمة سياسية كبيرة بين المغرب وإسبانيا في سبيل استرداد هذه المكتبة وأعطى للمغرب نسخة ديجيتال منها! وقد جردت مكتبة الإسكوريال غير ما مرة ووقفت فيها على الكثير من التراث الذي كانت تذخر به القاهرة، كمجلد من التذكرة الحديشية بخط مؤلفه الحافظ ابن حجر، وسبق ووقفت على مجلد آخر من مجلدات هذه التذكرة ومجلد من هدي الساري عليه إجازة بخط مؤلفه الحافظ ابن حجر، وغير ما مخطوط عليه تملك أبي الفضل ابن حجر العسقلاني، والخطب بخط مؤلفه ابن



ومما راق لي من تملكات هذا العلامة
نسخة من لسان العرب لابن منظور بخط
أبي الفضل الأعرج رئيس الكتاب بمصر،
وهو محمد الشيخ الصالح الدين، أستاذ
الكتاب ورأسهم ورئيسهم ومرجعهم أبو
الفضل الأعرج القاهري الشافعي، أحد

أعيان الكتاب والكتبة من بالقاهرة، وكان قد جمع من المصاحف المعتمدة،
رسمًا وكتابةً وتحريراً، ومن تحف الأدبيات والنفائس، ومن آلات الكتابة شيئاً
كثيراً، غالبها من كسبه في الكتب وكتابة يده. فيما قاله صاحب الكواكب.

وبالله المستعان.

بخط ابن الحذاء وقرأها على أسياعه، وهذا صنيع ابن ناصر الدين الدمشقي سيما في نسخة العلل عن أحمد رواية ابنه عبد الله المحفوظة في آيا صوفيا فقد جزم بأن أجزاء منها بخط بخيخ وابن الفرات وليس لها حرد متن أصلا بل يستند لعتاقة النسخة وقول الكتاب: سماع منه لفلان...، وكذا صنيع السبكي عبد الكافي في نسخة سنن الدارقطني التي بخط تلميذه ابن الحارث الفقيه وقد اعتمد على كونها بخطه بعبارة سماع منه لأحمد بن الحارث...، وهذا طرائق غير ما واحد من العلماء للدلالة على كون النسخة بخط علم من الأعلام، بل غالب ما وصلنا من مؤلفات الخطيب البغدادي التي بخطه عليها عبارة لأحمد بن علي بن ثابت نفعه الله بالعلم وخطه مطابق تماما لما وصفه به الذهبي، وهناك غير ما مخطوط وصلنا بخط الخطيب مثل كتاب الغريب هذا بجانب قيود السماع التي بخطه مثل قيد سماع موطأ مالك رواية ابن بكير الذي بالظاهرية، حتى نسخة السنن لأبي داود الموجودة في مجموعة دار الافتاء بالسعودية جزم غير واحد من العلماء أنها بخط الملك المحسن لوجود عبارة سماع منه منهم ابن حجر وابن الحسامي الدمياطي، وقال مطاع إذا وجدت عبارة سماع منه لفلان وكان الخط مشابها لخط بقية النسخة جزم بأنها بخط السامع، وغالب قيود السماع التي على ظهر النسخ والأجزاء المسموعة تكون قريبة مثل هذه العبارات سماع فلان قراءة فلان نسخة فلان فيستدل بذلك على أن القيد بخطه، وحتى بعض الأجزاء التي بخط السلفي تحمل هذه العبارة، وكذا الكثير من الأجزاء التي بخط الضياء



سماع الشيخ محمد بن محمد الندروي وولده أبي
الخير لكاتب (جامع الأصول) لابن الأثير
على الشيخ العلامة محمد الدين محمد بن يعقوب
الشيرازي الشهير بالفيرزبادي (ت ٨١٧ هـ)
في مجالس عدة آخرها يوم (٢٩)
رمضان سنة (٧٦٦ هـ) .

وبليه: قراءة الندروي وولده على
الفيرزبادي المنتقى من جامع الأصول -
انتقاء الندروي - يسكن الفيرزبادي بجنب
المسجد الأقصى.

